

بناء وتطبيق مقياس للتحصيل المعرفي في لعبة الكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة

د.م.د. واثق عبد الصاحب عبيد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الى بناء وتطبيق مقياس الكشف عن المستوى المعرفي لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة لعام الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ .
كما تضمن مجالات البحث الاتي : ١- المجال البشري : طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية والمسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة لعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
٢- المجال المكاني : مجال الزماني : قاعة الدراسية والرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة لعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
٣- المجال الزماني : من ١٠/١١/٢٠١٨ لغاية ١/٤/٢٠١٩ .
استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لمعالجة مشكلة البحث وتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الرابعة للدراستين الصباحية والمسائية والبالغ عددهم (٢١٣) طالبا تم اختيار (٨٥) طالبا لعينة البحث وتوزعوا ثلاثة اقسام بين عينة تطبيق اولي للمقياس لـ (٥) طلاب و (٥٠) لعينة البناء و (٣٠) لعينة تطبيق نهائي للمقياس وقد تم بناء المقياس على الاسس العلمية لبناء وتقينين المقاييس
وقد توصل الباحث لمجموعة من الاستنتاجات منها
١- يعد المقياس الذي صممه الباحث اداة للكشف عن المستوى المعرفي للطلبة المرحلة الرابعة في لعبة الكرة الطائرة في التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
وقد اوصى الباحث باعتماد المقياس المعرفي المصمم كأداة لقياس المستوى المعرفي لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعبة الكرة الطائرة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

Building and applying a measure of cognitive achievement in volleyball among fourth-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra **Dr Wathiq Abdel Sahib**

The study aimed to build and apply a scale to reveal the level of knowledge among students of the fourth stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra for the academic year 2018-2019. It also includes the following areas of research 1- The human field: students of the fourth stage of morning and evening studies at the College of Physical

Education and Sports Sciences at the University of Basra for the academic year 2018-2019.

2- The spatial domain: the temporal domain: the study and sports hall in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra for the academic year 2018-2019. 3- Time range: from 10/11/2018 to 1/4/2019. The researcher used the descriptive approach in the survey method to address the research problem and represented the research complex by the students of the fourth stage of the morning and evening studies, totaling (213) students. (85) students were selected for the research sample and divided into three sections Between the initial application sample of the scale for (5) students, (50) for the construction sample, and (30) for the final application sample of the scale The scale was built on the scientific foundations for building and codifying the scales The researcher reached a number of conclusions, including: 1- The scale designed by the researcher is a tool to reveal the cognitive level of students of the fourth stage in the game of volleyball in physical education and sports sciences at the University of Basra for the academic year 2018-2019 The researcher recommended the adoption of the cognitive scale designed as a tool to measure the cognitive level of students of the fourth stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra for the game of volleyball for the academic year 2018-2019.

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يكتسب الفرد الخبرات المتعددة والمختلفة عن طريق التعلم من خلال المؤسسات التربوية التي تعمل على تحقيق طموحات واهداف المجتمع وتحويل طاقاته البشرية الى طاقات منتجة وفاعلة فيه ، وهذا ما دفع المسؤولين والمخططين في مختلف انحاء العالم باعطاء اهمية كبيرة ومميزة لهذا المؤسسات التي تشكل القاعدة الاساسية في بناء الاجيال والعمل على تطويرها لتحقيق الاهداف المطلوبة .

وتعد المعرفة العلمية في العمل الرياضي والعلمي واحد من اهم المتركات التي يسعى الباحثون الى تعميقها للوصول الى سياقات علمية جديدة في مجال التخصص وخلق قاعدة من المعلومات تسهم في تنمية القابليات العامة للاداء الرياضي .

وتعتبر لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الفرقية الشعبية التي تمارس من قبل الرجال والنساء في القطر العراقي والعالم كله والتي نالت الاهتمام بشكل كبير مما ادى الى تطويرها تطورا هائلا في الجوانب التدريبية والنفسية والعلمية الذي تتطلبه هذه اللعبة وتحقيق المستويات العليا ، الامر الذي يحتم على الطلبة واللاعبين الالمام الجوانب المعرفية المتعلقة بلعبة الكرة الطائرة وبهذا يتم اعداد جيل من الرياضيين قادرين على اداء المهام بشكل صحيح مما تقدم تتضح اهمية وضع مقياس معرفي تستند اليه الجهات المسؤولة لي اختيار الطلبة الذين يتمتعون بمؤهلات معرفية متنوعة من خلال إخضاعهم لاختبارات معرفية للتقييم المستوى المعرفي والكشف عن مستوياتهم بما يخدم العملية المتعلقة بالتدريس للعبة الكرة الطائرة.

٢-١ مشكلة البحث

ان الانجازات الرياضية التي تسعى دول العالم لتحقيقها والتي تعتبر جزء من التسابق العلمي بينها خلال السنوات الاخيرة يعكس التطور الكبير الحاصل في لعبة الكرة الطائرة من النواحي الخططية والمهارية والبدنية والقانونية فضلا عن الجانب المعرفي في هذه اللعبة لما له من الاهمية في نجاح العملية التدريسية وايماننا بدور التربية البدنية في بناء الفرد عقليا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا واهمية درس التربية البدنية والدور الذي يقوم به الاداة المحركة والفاعلة في اكساب الطلاب المعلومات الوافية عن قوانين الالعاب والجوانب المهارية والخططية والتاريخية في جميع الالعاب الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة وكذلك توضح السلوك الجيد عند المشاركة في المسابقات ، فان من دلائل الاهتمام بالطلبة من نواحي التأهيل والاعداد للعمل على توفير مستلزمات الارتقاء بمستوى المعرفة نحو الافضل والسعي للوصول الى مستويات دول العالم المتطورة في لعبة هذه الفعالية ، وبما ان الباحث هو احدى لاعب واستاذ مادة الكرة الطائرة في جامعة البصرة في منتخبات وندية محافظة البصرة سابقا لاحظ تذبذب المستوى المعرفي في لعبة الكرة الطائرة لأغلب الطلبة لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة ببناء مقياس يكشف عن المستويات المعرفية لها لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد حلا لهذه المشكلة .

٣-١ اهداف البحث

- ١- بناء وتطبيق مقياس لكشف عن المستوى المعرفي في لعبة الكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ .
- ٢- تحديد مستويات لمقياس التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : طلبة المرحلة الرابعة لدراسة الصباحية والمسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة .
- ٢-٤-١ المجال المكاني : القاعات الدراسية والقاعات الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة .
- ٣-٤-١ المجال الزمني : من ١٠/١١/٢٠١٨ لغاية ٢/٤/٢٠١٩ .

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

- ١-٢ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لحل مشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة للدراستين الصباحية والمسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة لعام (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٢١٣) طالب وبالنسبة مئوية (١٠٠%) .

حيث بلغ افراد عينة البحث (٨٥) طالب يشكلون ما نسبته (٣٩,٩٠%) من مجتمع البحث حيث توزيع عينة البحث الى ثلاثة اقسام بين عينة تطبيق اولي للمقياس وعينة بناء المقياس وعينة تطبيق نهائي للمقياس وعلى النحو الاتي :

أ- عينة تطبيق الاولي : (عينة تجربة الاستطلاعية) شملت (٥) طلبة بلغت نسبتهم المئوية (٥,٨٨%) من عينة البحث .

ب- عينة البناء : شملت (٥٠) طالب بلغت نسبتهم المئوية (٥٨,٨٢%) من عينة البحث .

ج- عينة التطبيق : شملت (٣٠) طالب بلغت نسبتهم المئوية (٣٥,٢٩%) من عينة البحث .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والبيانات والاجهزة المستخدمة

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات والبيانات

١- مراجع والمصادر العربية

٢- المقابلات الشخصية

٣- الزيارات الميدانية

٣-٣-٢ الاجهزة المستخدمة

١- جهاز لابتوب hp عدد (١)

٢- حاسبة يدوية الكترونية عدد (١)

٣-٤ خطوات تصميم وبناء المقياس

قام الباحث باعداد الصيغة الاولية لمقياس من خلال اطلاع على بعض المقاييس والمصادر والادبيات التي تتعلق في الموضوع والاساليب العلمية المتبعة في كيفية بناء المقاييس .

٣-٤-١ تحديد مجالات المقياس

من خلال اطلاع على الادبيات والمصادر واستعانة بالخبراء والمختصين حدد الباحث اربعة مجالات وهي (المجال القانوني ، والمجال الخططي ، والمجال المهاري ، والمجال التاريخي) وثم قام الباحث الباحث عرضها على الخبراء والمختصين وكان عددها (١٢) خبيراً ومختصاً ملحق (١) لتحديد محاور المقياس وبيان صالح منها ومن غير الصالح وابداء أي ملاحظات .

وبعد تحليل الاجابات باستخدام قانون مربع كاي لاتفاق راي الخبراء تم تحديد مجالات المقياس من خلال احتساب قيمة (كا^٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية وقيمة جدولية تساوي (٣,٨٤١) ظهرت اتفاق الخبراء على مجالات صالحة (وهي مجال القانوني والمجال المهاري والمجال الخططي) وحذف المجال التاريخي كذلك نسبة (كا^٢) المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (٣,٨٤١) وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاتفاق راي الخبراء والمختصين

ت	المجال	عدد الخبراء والمتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	كا ^٢ المحسوبة	النسبة المئوية لاتفاق راي الخبراء
١	المجال القانوني	١٢	صفر	١٢	% ١٠٠
٢	المجال المهاري	١١	١	٨,٣٢	% ٩١,٦٦
٣	المجال التاريخي	٩	٣	٣	% ٧٥
٤	المجال الخططي	١٠	٢	٥,٣٢	% ٨٣,٣٣

من خلال الجدول (١) ظهر قبول ثلاث حالات لاتفاق راي الخبراء عليها وقيمة (كا^٢) المحسوبة اكبر من قيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) فيما تم رفض المجال التاريخي كون قيمة (كا^٢) المحسوبة (٣) اقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤١) .

٣-٤-٣ تحديد صلاحية الفقرات

قام الباحث بعرض الصيغة الاولية للمقياس على مجموعة من ذو الخبرة والاختصاص في مجال التربية البدنية والبالغ عددهم (١٠) خبراء ومختصين ملحق (١) .

للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها للمجال التي وضعت فيه واذا كانت بحاجة الى تعديل ملحق (٢) وقد ابداء الخبراء ومختصين ملاحظاتهم وارائهم على الفقرات المقياس وبعدها تم معالجة الفقرات احصائيا باستخدام مربع كاي اسفر التحليل النهائي على ما يلي :

١- حذف الفقرات التي كانت درجة كاي المحسوبة لها اقل من درجة كاي الجدولية ، اذا كانت درجة كاي الاولية عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤١) وقد بلغ عدد فقرات المحذوفة (١٢) فقرة وهي كالتالي :

- ١- المجال القانوني ثلاث فقرات (١٦ ، ١٨ ، ١٩) .
- ٢- المجال المهاري خمس فقرات (٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩) .
- ٣- المجال الخططي اربعة فقرات (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩) .
- ٢- تبقى الفقرات التي كانت درجة كاي المحسوبة لها اكثر او اتساوي درجة كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٥%) درجة حرية (١) وكما مبين في جدول (٢) .
 واصبحت فقرات المقياس بعد الحذف (٤٨) فقرة موزعة على مجالات المقياس .
- ٣-٥ اختيار سلم التقدير : قام الباحث بعرض السلم المقترح للمقياس التحصيل المعرفي في لعبة كرة السلة لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وكان سلم التقدير مثالي ملحق (٢) وذلك ببيان ارائهم على سلم التقدير المقترح واعطاء عن بدائل هذه السلم .

اتفق - لا اتفق

اذ جاء اجابات الخبراء والمختصين متفقة للسلم التقدير بالنسبة لاتفق (٩٠%) أي موافقة (٩) خبراء من اصل (١٠) وهذا يؤكد صلاحية سلم التقدير المقترح للمقياس .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

من اجل الوقوف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه عملية تطبيق المقياس النهائي والتأكد من الوضوح الفقرات ومعرفة الوقت اللازم للاجابة على فقرات المقياس من قبل اللاعبين قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية (هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الاساسية حيث لا يجوز اجراء التجربة الاستطلاعية على نفس افراد العينة لانهم سوف يتاثرون بتدريب في التجربة الاستطلاعية وهذا سوف يؤثر على نتيجة الاختبار) . (٢ : ٧٠)، وبلغ عدد افراد عينة التجربة الاستطلاعية (٥) طلاب من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة ، وطلب الباحث من العينة قراءة كل فقرة بدقة وملاحظة الفقرة المفهومة من الفقرة الغير المفهومة وتأثير بعلامة (صح) في الحقل المناسب وقد تم ذلك في يوم ٢٠١٦/١/٩ الساعة العاشرة صباحا وتبين خلال النتائج ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة لجميع افراد العينة ولا تحتاج الى تعديل وان الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس تتراوح ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة تقريبا .

٣-٧ التجربة الرئيسية لتحليل فقرات المقياس

اجراء الباحث تجربة تطبيق المقياس على عينة البناء المكونة من (٥٠) طالب من طلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة وقد تم ذلك لمدة من (٢٠١٨/١٢/١٦ لغاية ٢٠٨/١٢/٤) .

قد قام الباحث بعملية توزيع استمارات او استبيان على افراد العينة وطلب منهم تعليمات التي تخص عملية الاجابة على فقرات الاستبيان وكيفية الاجابة عليها بعد التطبيق قام الباحث بجمع وتدقيق اجابات افراد العينة لذلك للتأكد من سلامة الاجابة على جميع الفقرات .

٣-٨ تحليل الفقرات احصائيا

٣-٨-١ القدرة التمييزية (قوة تمييز الفقرة)

يقصد بقوة تمييز الفقرة (قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين الذين يعرفون الاجابة الصحيحة منها والذين لا يعرفونها ، أي قدرتها على تمييز المختبر ذي المستوى الضعيف من غيره). (٥: ١١٤)

ولايجاد القوة التمييزية للفقرات بعد الحصول وعلى اجابات عينة البناء للمقياس قام الباحث

بما يلي :

حيث تم اخذ نسبة (٥٠%) من اجابات عينة بناء القياس والتي حصلت على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا كما اخذ نسبة (٥٠%) من اجابات العينة والتي حصل على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا .

من خلال مستوى الدلالة الذي ظهر لنا (٠,٠٥) (٠,٠١) الذي ظهر لنا نجد ان الفقرات (١١) (١٧) (٢٢) (٢٤) (٣٢) (٣٧) غير مميزة لانها كانت اكبر من (٠,٠٥) (٠,٠١) وبذلك المقياس مكون من (٤٢) فقرة .

٣-٨-٢ الاتساق الداخلي للفقرات المقياس

وبعد اتمام التحليل الاحصائي للمقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي فقد استبعدت ثلاث فقرات من المقياس هي (٦ ، ١٣ ، ٢٩) وبذلك اصبح عدد الفقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٩) فقرة ملحق (٣).

من خلال مستوى الدلالة نجد ان الفقرات (٠,٠٥) (٠,٠١) نجد ان الفقرات (٦) (١٣) (٢٩) كانت غير مرتبطة مع المقياس وكذلك سوف يتم حذفها لان فيهما الدلالة اكبر من (٠,٠٥) (٠,٠١) وبذلك اصبح المقياس بصورة النهائية مكون من (٣٩) فقرة موزعة على المحاور جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

٣-٩ المعاملات العلمية للمقياس : الصدق : يقصد بصدق الاختبار (هو الدرجة التي يتمهد اليها قياس ما صنع من اجله فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظواهر التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلا منها او بالاضافة اليها). (٦: ١٩٩)

٣-٩-١ صدق البناء : وهو يسمى في بعض الاحيان بصدق المفهوم ويعد من اكثر انواع الصدق ملائمة لانه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع المفهوم المراد قياسه. (٣: ٤٣)

وبما ان الباحث اعتمد على بعض المفاهيم النظرية في بناء المقياس لذا فانها حققت هذا النوع من الصدق من خلال الاتي :

اولا : القوة التمييزية للفقرات : والتي من خلالها تم التعرف على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها والجدول (٤) يبين ذلك .

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي : يعد ارتباط الدرجة القوة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة لهذا ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وكما مبين في الجدول (٤) .

٣-٩-٢ الثبات : ويقصد به مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي التي يهدف الى قياسها .(١): (٢٩٧)

ولغرض معرفة ثبات الاستمارة ولوجود طرائق عدة لحسابه اعتمد الباحث على استخدام ثبات المقياس على طريقة واحدة :

١- طريقة التجزئة النصفية : اعتمد الباحث هذه الطريقة لانها من اكثر طرق الثبات استخداما فقد لا يستطيع الباحث جمع افراد العينة مرة اخرى لاعادة تطبيق الاختبار (١) حيث اعتمد الباحث هذه الطريقة لكونها لا تتطلب اجراء اختبار الالمره واحده فقط وهي تعتمد على تجزئة الفقرات المقياس الى جزئين متكافئين .

٣-٩-٣ الموضوعية : هي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين والمقياس يكون موضوعيا اذا كان مجردا او غير متميزا أي انه يعطي نفس النتائج بغض النظر عن من يقوم بالتصحيح .(٤ : ٣٤)

٣-١٠ الوسائل الاحصائية

١- النسبة المئوية

٢- الوسط الحسابي

٣- الانحراف المعياري

٤- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٥- القوة التمييزية

وقد استخدم الباحث نظام (SPSS) للمعلومات الاحصائية.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس التحصيل المعرفي لطلبة

المرحلة الرابعة بالكرة الطائرة

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو مقياس التحصيل المعرفي

ت	المحاو	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المحور القانوني	٢٠,٥٣	٧,٤٧
٢	المحور الخططي	٢٠,٥٦	٦,٦٢
٣	المحور المهاري	٢١,٦١	٥,٨١

٤-٢ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المقياس التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المقياس التحصيل المعرفي

المتغيرات	الوسط الحسابي	انحراف معياري	معامل الاختلاف
مستوى التحصيل	٦٢,٧	٥,٣٢	٨,٤٨

٤-٣ عرض مستويات مقياس التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الرابعة بالكرة الطائرة والنسبة المئوية لهم

جدول (٧)

يبين مستويات مقياس التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الرابعة بالكرة الطائرة والنسبة المئوية لهم

الدرجات الخام	المستويات	العدد	النسبة المئوية
٦١,٦ فما فوق	جيد جدا	٣	١ %
٤٥,١ - ٦١,٥	جيد	٤	١٣ %
٤٦,٦ - ٥٤	متوسط	٥	١٦ %
٣٩,١ - ٤٦,٥	مقبول	٨	٢٦ %
٣٩ فما دون	ضعيف	١٠	٣٣ %

يتضح من الجدول (٧) بان المستوى جيد جدا قد حصل على (٣) طلاب وبنسبة مئوية (١%) فيما حصل المستوى جيد على (٤) طلاب بنسبة مئوية (١٣%) وكان المستوى متوسط قد حصل على (٥) طلاب ونسبة مئوية (١٦%) فيما حصل المستوى مقبول على (٨) طلاب ونسبة مئوية (٢٦%) واخيرا حصل المستوى ضعيف على اعلى نسبة مئوية من الطلاب بلغ (١٠) طلاب وبنسبة مئوية (٣٣%).

حيث يرى الباحث سبب حصول الطلاب على المستويين جيد جدا وجيد في مقياس التحصيل المعرفي في لعبة الكرة الطائرة لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية والعلوم

الرياضة في جامعة البصرة للعام (٢٠١٨-٢٠١٩) الى الامام ووعي في الجوانب المعرفية نتيجة تراكم الخبرات المكتسبة من الدراسة والمعرفة العامة وكثرة قراءاتهم وممارستهم لجميع الالعاب الرياضية وخصوصا كرة السلة فضلا عن وجود وسائل الاتصال بالعالم (الانترنت) التي تلعب دورا مهما في زيادة السلم المعرفي لدى الطلبة باعتبارهم سيصبحون مدرسين تربية بدنية حيث يجب ان يكونوا ملمين بكافة الالعاب الرياضية بجميع مكوناتها الفنية والخطية والقانونية لكي يتسنى شرحها وتطبيقها لطلبة المدارس وفرق رياضية فن واجبات لطلبة التعرف على جميع المعلومات لتوسيع مداركهم على اساس علمي صحيح بحيث يكون له المعرفة في كيفية الوصول الى تطبيق علمية التدريس والتدريب الصحيحة وتوجيه الطلبة واللاعبين اثناء الدروس والتدريبات وكيفية وضع الخطط والتخطيط لها أي يكون تطبيقه (نظريا - علميا) وهذا ما اشار اليه محمد حسن علاوي (١٩٩٨) (ان نجاح المدرب الرياضي في عمله يرتبط الى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته في نوع النشاط الرياضي الذي يخصص بالعمل في ميدانه). (٧:٧)

فيما يرى الباحث سبب حصول الطلبة على المستوى متوسط هو قلة الالمام بالقدر المعرفي من المعلومات الخاصة بلعبة الكرة الطائرة فيما يخص الجوانب القانونية والمهارية والخطية التي تؤهلهم الى المستوى المطلوب اضافة الى افتقارهم في المعلومات المعرفية الامر الذي جعلهم يقعون في هذا مستوى ، ويضيف محمد حسن علاوي (١٩٧٨) (انه يرتبط الوصول الى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريب الرياضي وعلى قدراته في اعداد اللاعب للمنافسات وكذلك قدراته في رعاية والتوجيه والارشاد). (٧:٧٧)

ويعزو الباحث بسبب وجود المستويين (مقبول وضعيف) على ان الطلبة لم يحصلوا على المعلومات الوافية التي تمنعهم من الوصول الى المستويات العالية والسبب اهمالهم لاسس المعرفة والمتابعة والقراءة والممارسة العملية لذلك اللعبة بجميع جوانبها المهارية والخطية والقانونية لوحدة متكاملة من وحدات المنهاج النظري والعملية لطلبة الكلية في جميع مراحلها وقد اكد مفتي ابراهيم حماد (١٩٩٨) (وتشكل عمليات التدريب الرياضي جوانب متعددة للرياضي من خلال الاهتمام والاعداد البدني والمهاري والخطي والنفسي والذهني والخلقي والمعرفي) كلها متكاملة ومتجانسة بهدف وصول الرياضي لاعلى المستويات الرياضية وتحقيق افضل النتائج). (٢٣٥:٨)

ولذا فانهم لم يعطوا الجانب المعرفي اهميته وربطه بمفاهيمهم ومعلوماتهم وهو اكد في غاية الاهمية الذي يشكل ضعف في مستواهم المعرفي ومدى استيعابهم للمعلومات .

٥- الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥- الاستنتاجات

- ١- يعد المقياس الذي صممه الباحث اداة لكشف عن المستوى المعرفي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية في جامعة البصرة في لعبة الكرة الطائرة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
 - ٢- من خلال نتائج البحث ظهر ان نسبة الطلبة في المستوى جيد جدا (١%) وجيد كانت (١٣,٠%) وهي قليلة مقارنة بالمستويات الاخرى المتوسط (١٦,٠%) والمقبول (٢٦,٠%) والضعيف (٣٣,٠%) .
- ٢-٥- التوصيات

- ١- اعتماد المقياس المعرفي المصمم كاداة لقياس المستوى المعرفي لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعبة الكرة الطائرة للعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .
- ٢- اجراء دراسات مشابهة لايجاد المستوى المعرفي للطلبة العملية في جميع الالعاب الرياضية الفرعية والفردية
- ٣- اجراء دراسات مشابهة ومقارنها مع كليات اخرى على مستوى العراق

المصادر

- ١- صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسيات تطبيقاته ، توجيهاته المعاصرة ، ط ١٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ٢- صباح حسين العجيلي وآخرون : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٣- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي : الاختبارات والمقياس النفسية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨١
- ٤- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياسات والاحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤ .
- ٥- مروان عبد المجيد ابراهيم : الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط ١ ، ١٩٩٩ .
- ٦- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٧- محمد حسن علاوي : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٨- مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقياده ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

ملحق

المقياس بصيغته النهائية

ت	رقم الفقرة	الفقرات	اتفق	لا اتفق
١	١	_ تُلعب مباراة كرة الطائرة بفريقيين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين أساسيين يتوزعون على خطي الدفاع والهجوم		
٢	٢	يسمح للاعب في لعبة الكرة الطائرة بضرب الكرة مرة واحدة ولا يسمح بضربها أكثر من مرة واحدة .		
٣	٣	يمكن ضرب الكرة من خارج نطاق الشبكة أثناء وجودها في جو الملعب أو خلال إرسالها		
٤	٤	يتم احتساب نقطة في حال ملامسة الكرة للخطوط الجانبية للملعب		
٥	٥	_ يتم احتساب نقطة في حال ملامسة الكرة للعصي الهوائية البارزتين إلى الأعلى من جانبي الشبكة، أو الحبال، أو القائمين، أو الشبكة نفسها خارج الأشرطة الجانبية		
٦	٧	_ يُسمح للاعب كرة الطائرة بلمس الكرة بأي جزء من أجزاء جسده		
٧	٨	يُسمح للاعب الكرة الطائرة بالتقاط وحمل الكرة أو رميها مباشرةً بأي شكلٍ من الأشكال		
٨	٩	يتم احتساب النقاط بعد كل عملية إرسال تتم بين الفريقين؛ حيث يجب أن تنتهي عملية الإرسال بتحصيل أحد الفريقين لنقطة.		
٩	١٠	لا يُسمح للاعبين الفريقين بضرب الكرة ثلاث مرات فقط قبل ردها وإعادتها إلى الفريق المنافس		
١٠	١٢	يستطيع لاعبو الفريق الواحد تبديل أماكن تواجدهم على أرض الملعب بعد انتهاء إرسال الكرة		
١١	١٤	لا يحتسب الحكم نقطة لأحد الفريقين في حالة قيام الفريق الآخر بارتكاب خطأ ضد الفريق الأول		
١٢	١٥	يفوز بمباراة الكرة الطائرة الفريق الذي يفوز في ثلاثة أشواط، ويمكن الفوز بشوط اذا تم احراز احد الفريقين (٢٥ نقطة) بشرط أن يكون مُتقدماً بفارق نقطتين على الأقل عن الفريق المُنافس		
١٣	٢٠	_ لا يعتبر خطأ اذا تجاوز اللاعب أثناء عملية إرسال الكرة لخط الإرسال أو الوقوف عليه		
١٤	٢١	يتم حسم نتيجة المباراة من خلال لعب شوطٍ خامس يُعرف بشوط كسر التعادل في حال تعادل كلا الفريقين بواقع شوطين لكل منهما		
١٥	٢٣	لا يعتبر خطأ اذا لمسة أي جزء من أجزاء جسد اللاعب للشبكة، ويُستثنى من ذلك ملامسة الشبكة لجسد اللاعب بفعل قوة الضربة التي تم تسديدها		
١٦	٢٥	الاطعاء التي يتم ارتكابها أثناء اللعب خروج اللاعب بكامل جسده إلى خارج منطقة اللعب		
١٧	٢٦	_ لا يعتبر من الاخطاء الشائعة اذا انتقل أحد لاعبي الخط الخلفي إلى الخط		

		الأمامي للفريق وذلك أثناء وجود الكرة فوق الشبكة		
١٨	٢٧	تعد مهارة الارسال اولى المهارات الاساسية التي يجب ان يتعلمها المبتدئ في الكرة الطائرة		
١٩	٢٨	لا تعد مهارة الارسال عاملا مهما واساسية اثناء المباراة في لعبة الكرة الطائرة		
٢٠	٣٠	تتميز مهارة الارسال بصعوبة ودقة عالية و تحتاج الى دقة وتوقيت عاليين في عملية ضرب الكرة		
٢١	٣٤	تعد مهارة الارسال في الكرة الطائرة من المهارات الدفاعية التي يجب اتقانها وتعلم عليها		
٢٢	٣٦	من الاهداف الرئيسية لعملية الارسال احراز النقاط المباشرة		
٢٣	٤٠	لا تحتاج عملية الارسال الى قدرة التركيز وملاحظة مناطق ضعف الفريق المنافس		
٢٤	٤١	تعد مهارة استقبال الارسال من اهم المهارات كسب المباراة والسيطرة على العب اذا تم اتقانها للاعب في الكرة الطائرة		
٢٥	٤٢	ان مهارة استقبال الكرة هي احد المهارات الهجومية في كرة الطائرة		
٢٦	٤٣	من الاخطاء الشائعة الارجحة الزائدة للذراعين أماما، وللأعلى للعب الكرة مما يؤدي إلى زيادة قوة و سرعة طيران الكرة خارج حدود الملعب		
٢٧	٤٤	يُقصد بمهارة الإعداد عملية تمرير الكرة للأعلى والى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو من ضربة ساحقة أو تمريرة ، وغالباً ما يكون من اللمسة الثانية		
٢٨	٤٥	_ لا تعد مهارة الاعداد او التمرير من المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة		
٢٩	٤٦	إن الضربات السّاحقة هي أحد الوسائل الرئيسية الهامة في إحراز النّقاط و استخدامها غالبا ما يكون من اللمسة الثالثة و يؤثر فيها عاملين هما : القوة و التّوجيه		
٣٠	٤٧	اذا كان المعدل في مركز رقم واحد وعدم اشتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم اربعة يكون هذا تشكيل استقبال الارسال الخماسي		
٣١	٤٨	_ في تشكيل استقبال الارسال المعد في مركز رقم (٢) وعدم اشتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٣) يعد من التشكيلات استقبال الارسال الرباعية		
٣٢	٥٠	اذا كان المعدل متواجد في المنطقة الهجومية في مركز رقم (٤) وباقي اللاعبين في المنطقة الدفاعية يكون هذا تشكيل خماسي . ()		
٣٣	٥١	اذا كان المعدل في مركز رقم (١) وعدم اشتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٣) و (٤) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الثلاثية		
٣٤	٥٤	_ اذا كان المعدل في مركز رقم (٣) وعدم اشتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٤) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الخماسية		
٣٥	٥٥	اذا كان المعدل في مركز رقم (٦) وعدم اشتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٢) و (٤) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الثلاثية		
٣٦	٥٧	اذا كان المعدل في مركز رقم (١) خاف اللاعب المتواجد في مركز رقم (٢) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الخماسية		

		إذا كان المعد في مركز رقم (٥) وعدم شتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٣) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الثلاثية	٥٨	٣٧
		_ إذا كان المعد في مركز رقم (٣) وعدم شتراك اللاعب المتواجد في مركز رقم (٣) و (٤) يعد هذا التشكيل من التشكيلات الثلاثية	٥٨	٣٨
		يجوز للاعب الحر ان يكون رئيسا للشوط والمباراة	٦٠	٣٩